

ينابيع المودة لذوي القربى

[417] محضري، وأحي بهم ذكري، واكفني بهم في غيبتني، وأعني بهم على حاجتي، واجعلهم

لي محبين وعلي حدين مقبلين، مستقيمين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين، وأعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم، وهب لي من لدنك معهم أولادا ذكورا واجعلهم لي عونا عك ما سألتك. وأعذني وذريتي من الشيطان الرجيم. اللهم فاقهر سلطانة عنا بسلطانك حتى تحبسه عنا بكثرة الدعاء لك فنصبح من كيده في المعصومين. ومن دعائه (سلام الله عليه) لجيرانه وأوليائه اللهم صل على محمد وآله وتولني في جيراني وموالي العارفين بحقنا والمنابذين لاعدائنا بأفضل ولايتك، ووفقهم لاقامة سنتك والخذ بمحاسن أدبك واجعل لي أوفى الحظوظ فيما عندهم، وزدهم بصيرة في حقي ومعرفة بفضلني حتى يسعدوا بي وأسعد بهم. آمين رب العالمين. ومن دعائه (سلام الله عليه) إذا ابتلى أو رأى مبتلى بذنب وصل على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعترته الصفوة من بريتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما أمرت. أي بقولك: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (1). ومن دعائه (سلام الله عليه) عند ختم القرآن اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب أنزلته، وفضلته على كل حديث قصصه، وفرقنا فرقت بين حلالك

(1) النساء / 59. (*)